

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٩ شعبان المبارك سنة ١٢٩٥

الموافق ٢٧ و ٨ آب سنة ١٨٧٨

سلانيك للمسافرين والبوستات والبضائع التي تقتضي الإسراع بنقلها وتخفيف مصاريفها ولو بحثنا في الخارطة بحثاً مدقّقاً تبين لنا مقدار سهولة وسرعة السفر من الأستانة إلى بلغراد وفيلبه فإن تجارة أوروبا مع أطراف المشرق يمكن إجراؤها عن طريق سلانيك أما طريق الأستانة فيستعير طرق بلغراد الحالية وبقيّة الطرق التجارية تهمل فيكون لهذه العملية الواجب الاعتناء بها أهمية السباق في التجارة اهـ.

قبرص

ذكر في الديبا أن الحكومة الإنكليزية لا تدع الوقت يذهب سدّي لوضع النظمات المتعلقة بعهدة قبرص وإجرائها في الجزيرة فإنها أخذت على نفسها أن تهدم الحصون القديمة وتقيم بدلها حصوناً جديدة وتصلح الطرق والبنائيات القديمة وقد ورد في رسالة مخصوصة إلى الديبا أنه سافر إلى لارنكا ١٧٠٠ من الجنود وأن الحرس المقيم في مالطة سيذهب جميعه إلى قبرص وكيفما كان الحال فإن ضم هذه الجزيرة إلى الإنكليز يزيد بقوة بريطانيا العظمى وفي الأيام الأخيرة أرسلت دولة إنكلترة حرساً كثيراً إلى مالطة ورأس الرجاء الصالح وكان مقدار هؤلاء الجنود في السنة الماضية ٢٣ ألفاً أما الآن فقد زيد عدد الجنود المقيم في رأس الرجاء الصالح وزيد حرس مالطة ثلاثة أو أربعة أليان فأصبح الآن في مالطة وجبل الطارق ما يزيد على نحو ستة آلاف مقاتل وقد جاءت الجنود الهندية إلى قبرص وأخذت تباشر الأشغال بالبناء والهدم ويقال أن من جملة الشروط التي عقدتها دولة إنكلترة مع الباب العالي بخصوص هذه الجزيرة أن يكون لها حق بمشترى الأملاك التي ترى لزومها للإصلاحات العمومية بأسعار سهلة بالرغم عن أصحابها ويكون ذلك بواسطة تقويم المثمنين من الإنكليز وغيرهم من أهل البلد وقد حضرت الدولة كثيراً من المهندسين لمد سكك الحديد التي بوشر بهندستها وتخطيط مساحتها أما التجارة فلم تزل خاملة

بطريقة غير طريقة المؤتمر.

ولو أثرت أوروبا السلم حقيقة وجب على دولتين خصوصاً أن تمنع انتشار الصقالبة وهما إنكلترة والنمسا فيطلب من الأولى أن تحافظ على العالم الإسلامي لتحفظ سلطتها في الهند وعلى الثانية أن تحافظ على وجودها إذ لا يخفى أن المؤتمر أقام النمسا في مركز كله أخطار وأهوال غير أنها إذا أخذت بالحكمة والحزم كان لها كنز لا يفى وذخر لا تنضب موارد بكر السنين أما وجه الخطر الذي أحاط بالنمسا فأشهر من أن يذكر فإن الروسية والنمسا أصبحت اليوم وجهاً لوجه في تركية أوروبا وكلاهما سحابتان تنازع إحداهما الأخرى على وميض البرق وانقضاض الصواعق ولا تقول أنه لا يمكن وقوع الاختلاف بينهما فإن الروسية استولت الآن على بسارابيا التي أقامت على ضفة الطونة وستمتد سطوتها في البلغار حتى تصل إلى البلقان مما لا ترضى به النمسا بما يجعل المسألة لحفظ الحياة أو للموت على أن الفائدة التي استفادتها النمسا في أوروبا أكثر نفعاً من فائدة الإنكليز في آسيا ولا ندري كيف أغضى المؤتمر جفونه عنها مع أنه لم يتقصدها.

مستقبل سلانيك

في القونستونبول ميسانجر إن حلول النمسا في بوسنة وهرسك واستيلاءها على جميع تلك الخطوط الحديدية التي مدت أو ستمد في جوار البلدان سيكون في المستقبل إحدى النتائج المهمة التي نشأت عن مؤتمر برلين غير أنه يصعب الآن الإمعان في ما ينشأ عنه من الحوادث السياسية إلا أن تأثيره في التجارة لا يلبث أن يبرز للوجود حيث أنه في بضعة سنين نصل طريق الحديد عكرم بسلانيك وبلغراد بالأستانة وهما خطان يتشعبان تشعباً طويلاً لأن الطرق الحديدية إذا مدت من سلانيك أمكن الوصول منها إلى مصر بحسب ما رأى الطان فقال إن النظرة الأولى في خارطة أوروبا والبحر المتوسط تكفي لنبيين أن طريق برنذري التي هي أقصر طرق مصر والهند لا تبقى ذات أهمية لوجود طريق

قال صاحب الديبا أن أوروبا وضعت عهدة برلين لكنها لم تضمن إجرائها حسب العادة الجارية ولم تأخذ مسؤوليتها على نفسها حيث أعلن البرنس بسمارك بعد التوقيع عليها أن ضمانة الدول لها عبث كما أنه غير ممكن لأن مصالحها الخصوصية متباينة مما يعترض في وجه إجرائها بدون أن يمس مصلحة أحد فينبغي إذاً على كل دولة أن تسهل على ما يخصها عند إجراء العهدة المذكورة لأن الدولة العلية أصبحت مهمله من جميع أوروبا إذ لم يكن لها من يضمنها على ما بقي لها من الأملاك والذي سلب منها لم يزل عرضة لعواصف الأهواء المتقلبة فلا أحد من الدول السالبة أمن على ما سلبه من ذلك مما يتيح لكل منهم حرية التصرف والعمل لاستتباب الولايات التي استولوا عليها فإذا كان كذلك كانت عهدة برلين وريقة طارت معانيها في الرياح الأربع فإذاً ما الفائدة من ذلك المؤتمر فكأنه لم يقرر أمراً وما فائدة التقرير والتصديق بدون الإجراء فالظاهر أن الوكلاء خجلوا من أن يعلنوا حبوط المؤتمر فساروا في سبيل أعماله إلى النهاية بدون تحصيل نتيجة ما.

ولا يسهو علينا مع كل ذلك أنه كان في الإمكان تقييد عهدة برلين ووضعها في دائرة الإجراء بالنظر إلى أحوالها الماضية والمستقبلية فإن عهدة الإنكليز والباب العالي المعقودة في ٤ تموز أنفع للسلم من المؤتمر لأنها ضمنت أملاك الدولة العلية في آسيا بما لم يبق محلاً لخوف أوروبا من انتشار الروس ثمة ولو عقدت مع ذلك عهدة أخرى بين النمسا والدولة العلية لأمكن أن يقال إن السلم استتبت في العالم وإن أعمال المؤتمر المحصورة في برلين الواهنة اكتنفتها عهدتان تضمن سلامة أملاك الدولة العلية في أوروبا بحيث تأخذ عهدة برلين حياة أخرى غير الأولى مما يشيد دعائم السلم أمداً طويلاً وأي شيء يضمن راحة أوروبا إلا السلم وحاصل جميع ما ذكر عدم تمكين روسيا تلك الدولة العظيمة الفاتحة أن تنتشر في الشرق فتستولي عليه وبهذا ضمانة السلم فإذا أبى المؤتمر ضمانة الأملاك العثمانية محافظة على الراحة العمومية أفلا ينبغي استعمال ما يلزم للراحة

بها بالرغم عن زيادة عدد نفوسها وكثرة الجنود التي أحلت بها.

تعجب الروسية

ذكرت جريدة بطرسبورج ما معناه بينما كانت في كانون رايات الروس تخفق أمام الأستانة والدولة العثمانية تنتظر بفروغ صير إمضاء الحكم... في سان استفانوس إذ في حزيران قبل أن توضع تلك المعاهدة في موضع الإجراء تجرأ أحد جنرالية العثمانيين بقوله إذا لم تهدم الروسية ما بنته من الاستحكامات في اثنتي عشرة ساعة هدمتها بواسطة المدفع (يشير إلى ما جرى مع فؤاد باشا والروس أمام الأستانة مما ذكرناه قبلاً) وفي شباط الماضي راجعت أهالي البلغار الروسية فحصلت على إعادة حريتها بالقوة العسكرية. واليوم نرى الصربيين والجبليين يراجعون أوستريا في أمرهم ويطلبون في المؤتمر حمايتها ووساطتها فيا للعجب من هذا الانقلاب وقد كنا نظن أن الدولة العثمانية أبادتها الحرب الأخيرة ما هو العلاج الذي أعاد إليها قواها في مدة هذه الشهور الأخيرة هل أخذ زمام ذلك الظفر من يد الروسيين ألم يبق عندنا من يحمل السلاح إن نفذ رصاصنا وبارودنا، نظر العالم انتصارنا قبلاً بعين الحيرة والدهشة فما باله الآن يطلب بواسطة المؤتمر نزع ما شربناه بدماننا فهل أتينا ما يوجب ذلك (لم يخل المؤتمر بما فيه صالح روسية فلا معنى لهذا التعجب التشكي).

مهاجرو قلعة صخوم

في القونستونبول ميسانجر ما حاصله كل يتذكر أنه بعد سفر الأسطول العثماني إلى شواطئ بحر الأسود الشرقي من أملاك الروسية بالعاكر التي ذهبت لحماية الذمار قد هاجر إلى البلاد العثمانية من قلعة صخوم نحو ٦٠ أو ٨٠ ألفاً وقد زعمت الآن الجريدة الروسية المدعوة (قوقاز) أن عدد أولئك المهاجرين عن سلطة الروسية لا يزيد على ٢١١٩٠ نفساً من جملة ٥٤٥٠٥ أنفس مقيمة في نواحي قلعة صخوم المذكورة وفي بعض أماكن كسامورزخان وشامشير التي تشتمل على نحو ٢٤٠٠٠ نفس لم يهاجر أحد منها أما جهة هومستين التي بها نحو ٩٩٨٥ فقد هاجر جميع سكانها إلى تركيا والحاصل أن خطوط المكنين المعروفين بكوداود وبكودور كان فيهما قبل الحرب نحو ١٣٠٠٠ نفس فخرس أحدهما ٦٣٨٥ والثاني ٤٨١٩ اهـ.

العاكر الفرنسية

إن الرزنامة الفرنسية العسكرية المطبوعة في هذه السنة تبدي بعض تفاصيل مهمة عن عدد ضباط هذه المملكة حيث قالت إن لها من المارشالية ٣ ومن قواد الفرق ١٠ ومن قواد الطوابير ٢٠٠ ومن ضباط أركان الحرب ٤٣٣ ومن ضباط المشاة ١١٧٥٢ ومن ضباط الخيالة ٣٢٩٨ ومن ضباط الطوبجية ٢٦٧٦ ومن الأطباء ١١٤٧ ومن الصيدلانية الحربية ١٥٩ جملة ذلك ٢٥٧٥٤، أما عساكر الاحتياط فلها ٧١٠٩ ضباط منهم ٨٠ قائد فرقة و١٨٨ قائد طابور والحاصل أن لعساكرها البرية ١٠٥٨٠ ضابطاً ولجميع عساكرها بالإجمال ٤٣٤٤٣ ضابطاً اهـ.

الأعشار

ورد تحريرات عليّة من طرف نظارة المالية الجليّة تتضمن أنه من مقتضى المادة السابعة والثلاثين من

تعليمات الأعشار أخذ حاصلات الأعشار بمحلات البيادر من الأهالي بالمكيال المسيحي فببعض المحلات بعكس هذا فالمحصولات العشرية تكال بالمكيال تغريماً وفي بعض المحلات حاصل استعمال المكايل المحلية إن كنت زائدة عن المكيال الاسلامبولي أو ناقصة وأنه بعد الآن تؤخذ وتصرف الذخائر المرقومة مسخاً بالمكيال الإسلامبولي المعير وفقاً للتعليمات ودائماً يتحقق ويتفتش عن حركات المعشرين فإن وجد أحد يتحرك بحركة خلاف التعليمات يجري استنطاقه مع إجراء المعاملة القانونية بحقه وإخراجه من مأموريته ويتعين خلافه وقد صار تبليغ هذا الإعشار من مقام الولاية الجليّة إلى الملحقات عموماً اهـ. (سورية)

إخلاء شملة

في القونستونبول ميسانجر إن العساكر الروسية حلت في شملة باثني عشر طابور وإن عسكر العثمانيين المحافظ خرج منها إلى وارنه غير أن الحكومة العسكرية لم تخرج بداعي أخذ الاحتياطات اللازمة للمهام الحربية ثمة ولما دخل الروس وصلوها حالاً بالخطوط التوغرافية فصارت صلة الأستانة عن طريق راسغراد وأدرنة جارية بعدما كانت مقطوعة أما مسلمو شملة فقد ابتدأوا بمهاجرتها بعدد غير وذكرت الديبا أن الروس دخلوا شملة فأن أن يتنحوا من جوار الأستانة.

(تابع عهدة برلين)

(٥١) تلتزم رومانيا في الأرض التي أخذتها بتعهدات الباب العالي وما التزمه بما يخص المقاولات والأعمال العمومية وما شكلها.

(٥٢) حيث كانت حرية الملاحة في الدانوب ذات صالح أوربي أجمع الموقعون لصيانة ذلك أن تهدم جميع القلاع والحصون المبنية على ضفة النهر من أبواب الحديد إلى مصبه على أن لا يبني غيرها ثانياً وأن تمنع السفن الحربية من الملاحة في هذا النهر من فوق أبواب الحديد دون السفن الصغيرة المعدة لحراسة النهر وخدمة الرسومات وجعلوا غلاتر حدًا لمسير سفن الدول الراسية في مصب النهر.

(٥٣) تستثمر لجنة الدانوب الأروبية التي يضاف إليها عضو روماني في وظيفتها ملاحظة أعمالها إلى غلاتر مستقلة فعلاً عن حكام الأرض المتاخمة وقد تثبتت جميع العهد والنظامات والأعمال والقرارات المتعلقة بحقوقها وامتيازاتها وسلطتها وواجباتها.

(٥٤) قبل مضي الوقت المعين للجنة الأروبية بسنة تتفق الدول إما على تأييد ما أبرمت أو تغير ما تراه ضرورياً.

(٥٥) قوانين الملاحة المعينة من ضابطة النهر وحرسه من أبواب الحديد إلى غلاتر يقرر ترتيبها عمدة أوربية بمساعدة نواب الدول النهرية وتجري بموافقة تلك الشرائع المقررة لما تحت غلاتر.

(٥٦) تتفق لجنة الدانوب مع ذوي الحقوق لتقرير نفقات المنارة في جزيرة سربن.

(٥٧) فوض إلى أوستريا تنفيذ الأعمال المزيّلة للموانع المؤخرة الملاحة والمسببة من أبواب الحديد والشلالات وينبغي على الممالك المتاخمة لهذا القسم من النهر أن تسهل كل ما يوافق الصالح وما تقرر في البند ٦ من عهدة لندرة ١٣ مارس سنة ٧١ في أخذ رسم وقتي لنفقة هذه الأعمال ينبغي تأديته لأوستريا.

(٥٨) ترك الباب العالي للروسية في آسيا أردهان والقرص وباطوم وفرضة باطوم أيضاً والأراضي التي

بين الحد القديم الروسي العثماني وكذلك الخطة الجديدة المبنية على الحد الجديد المبتدئ من البحر الأسود طبق تحديد عهدة سان استفانوس والممتد إلى نقطة في الشمال الغربي لكوردا وفي جنوب ارتوين ممتداً في خط مستقيم إلى نهر سكوروك ثم يتعداه ماراً في شرق اشميشو ذاهباً في خط مستقيم جنوباً ليتصل بالحد الروسي المعين في تلك العهدة وينقطة في جنوبي ناريمان تاركاً أولتي لروسية ومن نقطة ناريمان يدور شرقاً ويمر بتببيرتينيك الباقية لروسية ويمتد إلى بنك تشاي ويتبع هذا النهر إلى بوردوز متوجّها نحو الجنوب تاركاً بوودون وقاسه داغ لروسية ثم يمتد الحد من نقطة في غربي قرية كاروكان إلى حد حنجرت ومنها في خط مستو إلى قمة جبل قاسه داغ ثم يحاذي خط انقسام الماء بين مجريي اراكسيس شمالاً ومونرادسو جنوباً حتى حد روسيا القديم.

(٥٩) أعلن إمبراطور روسيا أن غايته جعل باطوم فرضة تجارية حرة.

(٦٠) وادي الأشغراد ومدينة بيازيد اللذان أخذتهما روسيا بمقتضى البند ١٩ من عهدة سان استفانوس يردان على الباب العالي ويترك للعجم مدينة كونور وأرضها كما حددت ذلك لجنة إنكليزية روسية تعينت قبلاً لتحديد تخوم تركيا والعجم.

(٦١) يتعهد الباب العالي أن يجري سريعاً مطلق التحسينات والإصلاحات التي تتطلبها ضرورة احتياجات المقاطعات الأرمنية ويضمن لها الراحة والطمأنينة بإزاء الأراد والجراكسة ويعلم مدة بعد أخرى للدول الآتي تسهر على التنفيذ جميع ما يحتاج من الاحتياط المأخوذ لهذه الغاية.

(٦٢) حيث أعلن الباب العالي بإرادته أن يحافظ على مبدأ الحرية الدينية معطيًا السعة اللازمة رأي الموقعون أن يقيد هذا الإعلان الاختياري الاختلاف بين المذاهب في المملكة العثمانية لا ينبغي أن يعتبر علة تمنع أحد الأشخاص من التمتع بحقوق المدنية والسياسية أو من تقلده الوظائف العمومية أو الامتيازات أو ممارسة إحدى المهن والصنائع وكلهم يقبلون للشهادة بدون فرق في المذاهب حرية الأديان مكفولة للجميع مطلقاً ولا تسوغ المعارضة لخدمة الدين ولا لرعاياهم بالنسبة إلى علاقاتهم مع رؤسائهم الروحانيين الكهنة والحجاج المسافرين في تركيا آسيا أو في تركيا أوربا أي ملة كانوا يتمتعون بالحقوق ذاتها والفوائد والامتيازات المذكورة حق المحاماة الرسمية معروف للوكلاء السياسيين وقناصل الدول في تركيا عن ذكر قبيل هذا وعن مقاماتهم الدينية والخيرية في الأماكن المقدسة وغيرها. الحقوق المعروفة لفرنسا تحفظ تماماً غير أنه لا يحصل تغيير القوانين المقررة للأماكن المقدسة رهبان جبل أثوس يستقرون في أملاكهم ولو اختلفوا موطناً حائزين منافعهم السابقة ومتمتعين دون استثناء بمساواة كاملة في الحقوق والامتيازات.

(٦٣) عهدة باريز المبرمة في ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦ أو عهدة لندرة المبرمة في ١٣ مارس سنة ١٨٧١ يبقى محفوظاً منها ما لم يغير وما لم ينسخ بشروط هذه العهدة.

(٦٤) يصدق على هذه العهدة ويتبادل التصديق ببرلين في مدة ثلاثة أسابيع أو في ما دون ذلك إذا أمكن وإشعاراً بما ذكر وقع النواب على هذه العهدة وختموها أبرمت في برلين في ١٣ يوليو (تموز) سنة ١٨٧٨

(الإمضوات)

(ألمانيا) بسمارك، بولو، هوهنلوه. (أوستريا) إندراسي. كارولي، هايمرلي. (فرنسا) وادينكتون، سين

ومنها أيضًا أنه ورد إلى الباب العالي وإلى موسيو ليارد سفير إنكلترا في الأستانة معروض يوضح ما جناه الروس والبلغار من الفظائع على مسلمي فيلبه ونواحيها. وفي رسالة من تريسته (النمسا) إن نظارة البحرية أعلنت إغلاق مرسى كلك وقناة بتيت اطانج بواسطة الطوربيدو.

وفي رسالة من مصر أن الملك يوحنا ملك الحبشة تنزل عن الملك وبيع منالك ملك شوه (ورد تكذيب هذا الخبر).

كتب من برلين إلى المورنن بوسط أن الجريدة المدعوة جرمانيا أثبتت حدوث اتفاق بين ألمانيا والفايتكان.

وفي الدالي نيوز أن روسيا تقبل إخراج عساكرها من نواحي الأستانة بحرًا ومن الممكن أن تطلب أيضًا إخراج الأسطول الإنكليزي من البوسفور.

أرسل من باتيا لوكا إلى القورسبونندس بوليتيقي

إن الباب العالي أبلغ مأموريه أن يعلنوا للمسلمين أن النمسا عازمة على الدخول إلى بوسنة وهرسك بوجه حبي وأن العلاقات الحبية لم تزل جارية بين النمسا والدولة العلية كما في الماضي ولما وصل البلاغ إلى حاكم باتيا لوكا أمر جميع القائماتية أن يستعدوا لاستقبال الجنود النمساوية بغاية ما يكون من التودد

أما أهل بوسنة فقد هدأ تيارهم حتى أن العصاة منهم عزموا على أن يخضعوا لحكم المؤتمر وينقادوا لأوامر الحاكم الجديد.

إن مدير مال الجيوش الروسية في أودسا (خوجه بك) اختلس من صندوقها مائة وأربعين ألفًا من الروبلات وفر ولم يعلم له محل.

أدخل في مكتب البحرية في أودسا عشرون شابًا من البلغار.

ذكر في إحدى جرائد الأستانة أن الروسية أحضرت جميع الأسرى العثمانيين الموجودين في بلادها إلى السواحل البحرية بانتظار البواخر لنقلهم بوجه السرعة وعددهم خمسة وستون ألفًا منهم ١٥ ألفًا ما بين مريض وجريح لم يبرأ من جروحه أما الباقون وهم خمسون ألفًا فعلى غاية ما يرام من اعتدال المزاج.

في جريدة الفاردبوسفو قد تعين سعادتلو ماجد بك مدير المطبوعات سابقًا لمتصرفية الموصل وخلفه في المطبوعات مقائل أفندي.

قال القونسطنطينوبل ميسانجر بلغنا أن حكومة مكدونية العسكرية والمدنية طلبت عساكر احتياطًا لمساعدة الحكومة على ما يحدث من شغب أو ثورة في ذلك المكان.

في القورسبونندس بوليتيقي أن العثمانيين يترددون في مخابراتهم بإخلاء الروس جاتلجه فإنهم يخشون من أن لا يكون لهم إرب لا بالحلول في شملة ووارنه ثم لا يخلون أماكنهم في جوار الأستانة، وقد عقدت أمس لجنة من الوزراء بخصوص مسألة بوسنة وما شاع من إمضاء عهدة دفاع وهجوم بين النمسا والباب العالي لم ينتهت إلى الآن.

ومن الأمور المضحكة أن جناب السلف لما علم بتبديله قدم استدعاء التمس به إبقاءه في المأمورية مدة ستة أشهر أخر ليستوفي طلبه من الخزينة وهو مبلغ ثلاثة يوكات وخمسين ألف غرش لكن لسوء الحظ لم يصادف طلبه هذا القبول على أنا نتأسف لتبديله وعدم إجابة طلبه إذ كان يسعف الخزينة بما له رجاء استجلاب ممنونية المأمورين وتطبيب قلوب الأهلين ولا نعلم إذا كان خلفه يحذو حذوه أم لا.

ومنه في ٨ ش سنة ٩٥

قضية المنازعة التي كانت وقعت في ما بين بعض جهلة الروم والكاثوليك عندنا قد فصلت أخيرًا بوجه حبي وخلي سبيل من وقف غير أننا نرى مكاتبي الجرائد المحلية مطلقين أعنة يراعهم تشطح وتمرح بهذا الخصوص بزعم كل منهم أنه المحق بدعواه والذي أراه أن مسك عنان القلم عن ذلك أليق بالطرفين حيث كان الأخذ والرد بهذا الخصوص ربما ينشأ عنه ما لا يسر من المحذورات بما يكون سببًا مذهبًا لراحة الطائفتين بجناية من لا يهمه ذلك.

حلول النمسا في بوسنة وهرسك المخابرات في

الأستانة وفيها

من طالع أعداد القونسطنطينوبل ميسانجر بالتتابع علم مقدار ما اقتضى من المخابرات الطويلة العريضة للحلول في تينك الإماراتين فإن الباب العالي كثيرًا ما حاول عقد عهدة دفاع وهجوم مع النمسا قبل حلولها بهما غير أن الحكومة النمساوية رأت أن ذلك ليس بضروري وأن تبادل اللوائح كافٍ حيث يتقرر بها اعتراف النمسا بسلطة السلطان وأنها تتكفل بعد حلولها بإدارة تينك الولايتين لتنظيم عقد الهيئة الاجتماعية وإصلاح ما أفسدته السنون الثلاث الأخيرة وقد عقدت جلسات كثيرة بين القونت زيغي والوزارة العثمانية بهذا الخصوص أما في فينا فقد ذكرت الجرائد أنه عقد جلسة حافلة حضرها القونت اندراسي وإسكندر باشا ومحمد علي باشا وسعد الله بك وأتيان أفندي وفلكون أفندي كاتم السر الأول للسفارة السلطانية في فينا غير أنها بلا نتيجة فإن الوكلاء العثمانيين طلبوا من النمسا أن تعين مدة الحلول في الإماراتين المذكورتين غير أن القونت اندراسي أبي أن يجيب على هذ الطلب بدعوى أن المؤتمر لم يطلب شيئًا من هذا القبيل ثم طلبت الدولة العلية أن لها حقًا بوضع حرس في نوفي بازار بإزاء الحرس النمساوي بقصد المحافظة على ألبانيا كما أن لها حقًا أن تستودع النمسا بموجب قائمة جميع المهام الحربية التي لم تنقل إلى اسكوب وسلاننيك وقد رضي القونت اندراسي بهذه المطالب اهـ.

حوادث شتى

في الديبا تأكد أن الروس يجهزون ثلاثين سفينة لإرجاع ثلاثمائة ألف جندي إلى أوطانهم وأن جملة من قواد العثمانيين سافروا إلى قبرص لجلب المدافع والمهام العسكرية وسافر قسم منهم أيضًا إلى روسية لجلب الأسرى.

وجاء في رسالة من الأستانة أن شريف بك (الذي ذكرنا عنه في بعض أعدادنا أنه جاهر للروس ضد اللازة) وصل إلى قرب باطوم ومعه ٤ طوابير روسية وقد اجتمع مليًا بقائد العثمانيين أما اللاز فقد تجهزوا واستعدوا للدفاع (ورد حلول الروس في باطوم بدون دفاع).

واليه، دسبريس. (إنكلترا) بكونسفيلد، سالسبورج، أودوروسل. (إيطاليا) كورتى، لوناى. (الروسية) كرتشاكوف، شوفالوف، دوبربل. (العثمانية) قره تيودوري، محمّد علي سعد الله. الأهرام

الحكم الحق في المختار من رسائل لا سلامة من الخلق
منذ مدة كان اقترح على فضلاء العصر جناب الهمام الفاضل الجليل أمير الأمراء صاحب السعادة حسين باشا ناظر المعارف العمومية في تونس الأكرم إنشاء رسائل في موضوع (لا سلامة من الخلق) وجعل للمحكوم له بالسبق فيها خطرًا مقداره ستمائة فرنك تصل إليه بواسطة إدارة الجوائب بعد أن تنشر تلك الرسائل ويكون اختيار السابق بمعرفة أدباء تونسيين يعينهم حضرة العالم العلامة شيخ جامع الزيتونة في تونس وقد جعل لذلك شروطًا ذكرتها الجوائب وقتئذٍ فأنشأت في ذلك عدة رسائل قدمت إلى إدارة الجوائب من جملتها رسالة لجناب محرر جريدتنا العلامة الفاضل صاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب فاخترت منها ثماني رسائل نشرتها في أعدادها الماضية وجعلت رسالة محرر جريدتنا السادسة ثم طال الأمد على ذلك حتى جاء العدد ٩٠٨ من الجوائب يعلن أن صاحب الرسالة الخامسة هو المجلي في مضمات تلك الرسائل بحسب حكم أولئك الأدباء وعرفته أن ذلك الخطر تحت أمره فارتاب محرر جريدتنا بصدور الحكم المذكور فكتب إلى صاحب السعادة المشار إليه يستفهم منه بيان الحقيقة فورد إليه منه جواب بلغ من البلاغة أعلى مكان يفيد فيه أن أولئك الأدباء اتفقوا على ترجيح الخامسة والسادسة (رسالة محرر جريدتنا) وترددوا في إلحاق ثالثة بهما ثم اعتمدوا على ترجيح تينك الرسالتين وأنه إلى الآن لم يصدر منهم حكم وأنه بعد نحو شهر يحضر إلى تونس (حيث كان في إيطاليا) ويفيده الحقيقة ثم بعد نحو ثلاثة أشهر راجع جناب المومأ إليه مذكرًا لسعادته بذلك فورد الجواب منه بأن أولئك المحكمين لم يصدروا حكمًا فصلًا في الترجيح إلى الآن غير أنه شهد بحد نفسه بمقتضى ما شاهده من تلك الخطابات أن أبا عذرها ممن لا يجاريه مجار في حلبة البلاغة وحكم له بالرجحان بناءً على ذلك مع ما شاع من الترجيح بين رسالته والخامسة وأرسل له سبحة من العنبر نفيسة مع حوالة على البنك العثماني في بيروت بفيض ذلك الخطر (ستمائة فرنك) فقبضه شاكرًا لبيض أيديه وإنصافه بإصابة غرض الصواب في ذلك وعدم إضاعته حق الأديب المجيد فنقدم لسعادته أجمل ثناء وأخلص دعاء.

من مكاتبتنا في الشام في ٧ شعبان

قد فصل جناب مكتوبي الولاية الجلييلة وخلفه جناب الوجيه الأكمل عزتلو بهاء الدين بك مهردار صاحب الدولة ضياء باشا سابقًا ولا يلزم أن أوضح لكم ما له من لين الجانب وحسن المعاشرة والمؤانسة والاستعداد إذ كان ذلك أشهر من أن يذكر فتوسمنا بتعيينه لهذه المأمورية الخير نسأل الله تعالى أن يوفقه إلى ما به نفع الوطن.

كنا أفدناكم قبلاً بتبديل أمين صندوق الولاية وهو سليم أفندي أبو حمد بخلف يرجى منه السلوك بطريق تستوجب ثناء أرباب المصالح غير أننا سهونا وقتئذٍ عن التصريح بذلك الخلف فنعلمكم الآن أنه صاحب الرفعة عبد الله أفندي تكريتي وقد كان أمين صندوق لواء حواران فبقي علينا الآن أن ننتظر ما يكون من أعماله لنبادر لإيضاحها.

وجاء من بكرش أن الروس يستعدون لإخلاء ياسي وقد أخذوا الحقول الحاليين بها في ضواحي فوكساني.

وورد عن رسالة من برلين إلى الستاندر ما يفيد تمام الثقة في فينا بأن دولة النمسا على عزم أن تأخذ الوسائل اللازمة لمبادأة إيطاليا بالشر وفي رسالة من بلغراد نشرها التيمس أن في نية المجلس أن يقدم للدول إعلاناً يقيم به الحجة على النمسا بحلولها في بوسنة وهرسك فإن الصرب تعتبر تينك الإماراتين قسمًا من أراضيها بالنظر إلى التاريخ.

في رسالة من لندرة أن دولة إنكلترة خصصت ٦٢٥٠٠ فرنك لتصرف في ليلة أنس إكرامًا للورد بيكونسفيلد والمركيز سالسبوري بعد عودهما من برلين. عقد سفراء الدول لجنة في الأستانة بحثوا بها عن المصاريف والمداخيل في البلاد العثمانية وتكلمت عن زيادة الرسوم.

في قونستونبول ميسانجر يسرنا أن نعلن أن السلطان الأعظم أبدى برهانا جديداً على مكارم أخلاقه وفكرته الحرة حيث صفح عن جريدة الجوانب التي صدر أمر نظارة المطبوعات بتعطيلها مدة ثلاثة أشهر حيث نشرت فصلاً عن حوادث لبنان الأخيرة فلا جرم أن ذلك يسر مطالعها في سورية ومصر خصوصاً لأن صاحبها زميلنا تسبب بخدماته المرضية باكتتابات كثيرة في الهند وغيرها لإعانة المهاجرين المسلمين.

وفيها أيضاً أرسل من برلين إلى الريبوبليك فرانسر أن طلب الباب العالي المتعلق بوضع جزية على الصرب ورومانيا قد رفض حيث اعتبر أن هاتين الإماراتين ربحتا الاستقلال بقوة السلاح (أي سلاح روسيا) وأنهما تخلصتا من كل ما يطلب منهما من تركيا.

الوزارة العثمانية

ذكر في القونستونبول ميسانجر أن الإشاعات كثرت في هذه الأيام الأخيرة عن تغيير الوزارة فقيل أن صفوت باشا استعفى من الصدارة مكتفياً بنظارة الخارجية على أن ذلك لم يثبت وقد قال الوقت إن منشأ تلك الإشاعات من شدة اعتراض الوزراء الثلاثة في الجلسات المتوالية التي عقدت في قصر يلدز على ما منح لليونان في مسألة إصلاح الحدود وقد أصاب الوقت غير أننا نظن أن ذلك الاعتراض لم يكن إلا بناءً على مصادقة الباب العالي على إدخال العساكر النمساوية إلى بوسنة وهرسك وقد شاع فضلاً عن ذلك في الدوائر السياسية والرسمية أن الوزراء الثلاثة المشار إليهم المعترضين على الديوان الهمايوني وزير الحرب مصطفى فوسفور باشا ومنيف أفندي ناظر المعارف وعلي باشا المأمور السلطاني في هرسك سابقاً وهو الآن وزير الأعيان ومع ذلك فلا يمكننا أن نتحمل مسؤولية هذه الإشاعات.

لجنة رودوب

وفيها أيضاً أن اللجنة المختلطة التي عينها المؤتمر لإصلاح ما أفسده البلغاريون مما جنته أيديهم على مسلمي نواحي خاصكوي وصلت الآن إلى كومورشيينا أما وكلاء الروس فقد أظهروا أنهم لا يرغبون أن يشاركوا اللجنة في هذا الفحص وأما قناصلهم فقد أبلغ

وزارة إنكلترة أن الأخبار الواردة إلى الآن من شأنها أن تقوي دعوى المسلمين اهـ.

إيطاليا

ورد من رومية أنه عقد مجلس حافل حضره نحو ٢٥٠٠ نفس من التابعين لحكم الجمهور (ديموكرات) تحت رئاسة مينوتي غاربيالدي تلي به تحارير عديدة رسائل برقية كثيرة تشير إلى طموح الأمة الطليانية إلى الاستيلاء على ترانت وتريسته فندد المجلس بأعمال مؤتمر برلين لإهماله مبادئ حقوق الأمم ونبذ الأهواء الوطنية ظهرياً وقد أثبت ذلك المجلس أن ظلم إيطاليا كبقية الشعوب التي ظلمها المؤتمر وأعلن للحكومة أنه لم يزل في بلادها مبدأ طلياني يخضع لسلطان الأجانب وقد أوضحوا ثقتهم أن يروا في بلادهم مستقبلاً لا يريد سوى العدل والمساواة وورد في رسالة أخرى أن الحكومة تأثرت جداً من هذا المجلس وأشار بعض الوزراء على الضابطة أن تتخذ الوسائل اللازمة احتياطاً مما ينشأ في البلاد من المشاغب لأن الهيجان كثير وقلب الأمة مملوء غيظاً وحنقاً.

تلغرافات روتر وهافاس

باريز في ١١ آب، أخليت باطوم فدخلها الروس بدون مصادفة مقاومة من اللاز ضد ما كان ينتظر. فرقة نمساوية دخلت هرسك بدون ممانعة والراحة ثابتة.

لندرا في ٢ منه، استمرت المباحثة في ما عرضه هرتينكتون في مجلس العموم جميع الجلسة وأجلت نهاية البحث إلى غد الجيوش النمساوية وصلت إلى بيكالوكا ودخلت فرقة منها أمس إلى هرسك والحكومة أصبحت فوضى في هاتين الولاياتين إن موسيو مارفن الذي أقيمت عليه الدعوى لإباحته سر العهد الإنكليزي الروسي وهو من متوظفي الخارجية يزعم أن وزارة الخارجية أمضت في ٣١ مايو (نوار) عهد آخر لا يزال في طي الخفاء وقد سئل عنه نرثكوت في مجلس العموم فأجاب بطريق الاحتيال. نتائج الانتخابات العمومية لبرلمان ألمانيا كادت تعلم وقد خسر حزب السوسيا ليست في جميع المواضيع غير أنه بعث باقتراعات تزيد اقتراعات الانتخابات السابعة.

وفيه من باريز وصل حليم باشا إلى باريز فقبل من رجال الحكومة بالإكرام وسييسافر إلى الأستانة بعد ١٢ يوماً. لا يزال الحزب المضاد يواصل التنديد الشديد بسياسة الوزارة والعهد المنعقدة التي يزعم أن منها ما لا يزال مخبأ يخبر من برلين أن الانتخابات لم تأت بتغيير كلي في حال البرلمان السابقة وإن خسر السوسيا ليست أربعة كراسي.

وفي ٣ من لندرة، اشتغل مجلس العموم أمس بمسألة اللورد هرتينكتون الطاعن في الحكومة وقد اشترك في هذا البحث عدد غير من الأعضاء لكنهم لم يقدموا براهين جديدة وختم البحث بخبطة ألقاها السير نرثكوت فقال محامياً عن العهد العثمانية إن مصالحي إنكلترة توجب علينا أن نحفظ تركيا قوية وإني متأكد أننا سنفوز بوقاية مصالحنا في آسيا بدون أن نوقظ الدول فتغايرونا ثم كذب ما يقال من وجود عهدة أخرى سرية ممضاة من أحد وكلاء الحكومة ثم جرى اقتراح فسقطت دعوى هرتينكتون بقرعة ٣٣٨ ضد ١٩٥ فزاد للحكومة ١٢٣ قرعة.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٥ الجاري، الدول تدعو الباب العالي إلى تعيين نواب لتحديد الحدود الجديدة للأراضي العثمانية واليونانية.

لندرا، الإسقاط ٤ بالمائة. موسيو داليالي (من وزراء اليونان) دُعي إلى بطرسبورج بطلب القيصر. الوزارة نالت الأكثرية بمائة وثلاثة وأربعين صوتاً. قنصليد ١٧، ١٦ قائمة ٢٠، ٢٨٨

الأستانة في ٦ منه، الجرائد العثمانية عموماً معتدلة وتظن أن المسألة اليونانية تصرف بالمسالمة.

لندرا، البرلمان رفض بأكثرية قوية عرض هرتنكتون بتتديد الوزارة البورصة مغلقة، الأمطار غزيرة. قنصليد ١٧، ١٦ قائمة ٢٨٩

حوادث محلية

يقال إن حضور صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان تأجل إلى البابور النمساوي القادم.

حظينا بمشاهدة جناب الأديب الماجد منح أفندي الصلح وهو من الشبان الموصوفين بالنشاط والذكاء وحرية الأفكار.

أفادنا مكاتبنا في طرابلس عن الحادثة المتعلقة مع ابن المجذوب والطابور آغاسي التي نشرناها قبلاً إن أصل هذه الإشاعة من ابن المجذوب المذكور وهي متواترة في طرابلس غير أنها لم تثبت تماماً لكن يقال أن لها أصلاً مع يوزباشي الضبطية والباش جاويش ولا تعلق لها بالطابور آغاسي والحاصل أن هذه المسألة وضعت الآن تحت التحقيق ووعدنا بالتفصيل ونظرًا لحرصنا أخذنا بواسطة وكيلنا في طرابلس أشهاداً على من أشاع هذ الحادثة كما أن الذين أفادونا عنها لا نرتاب في صدقهم وقد نقلوا لنا ما سمعوه من نفس ابن المجذوب.

* إعلان من مجلس بلدية بيروت *

أنه بمقتضى مضمون البند الثاني والستون من قانون البلدية غير مسموح لأحد من أصحاب المخازن والدكاكين والقهاوي والخمامير أن يضع خارج محله على الطريق شيئاً من صناديق وأفراس وزناجيل وسلال وبالات وقفف سواء كانت ممثلة أو فارغة ولا اتخاذ مخرجات على الدكاكين لوضع الأشياء المتعلقة بالمبيع أو كراسي وعمل خيام أمام الدكاكين ارتفاعها أقل من خمسة أذرع وتركها منصوبة ليلاً فالآن قد أعطيت مهلة لرفع المواد المذكورة إلى نهار الأحد القادم وبعد ذلك كل من يبدو منه أمر مخالف للقانون المذكور ولهذا التنبيه يؤخذ منه الجزء النقدي القانوني ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٩ شعبان سنة ٩٥.

في مخزن كف الأحمر

يوجد صناديق حديد غير قابلة للحريق حاملة علامة الشرف وترابة وصابون جنس عال جداً سعر الكيس ٧١ غرشاً ونصف.

(عبد القادر قباني)